



التحليل الجغرافي لواقع الخدمات المجتمعية في ريف ناحية الشافعية

م . م احمد عبد الكاظم حسن العبيدي

Ahmedsafia1998@gmail.com

المديرية العامة لتربية القادسية

الملخص:

التنمية الريفية لريف منطقة الدراسة هي الخيار الأمثل لمعالجة الواقع المتدني الذي يعانيه جراء تعدد المشاكل وتعقيدها نتيجة الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد وعلى كافة المستويات (الاقتصادي البيئي ، الاجتماعي) والتي أثرت بشكل مباشر وغير مباشر على منطقة الدراسة . فقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع الخدمات المجتمعية من خدمات تعليمية وخدمات صحية منطقة الدراسة وما تمتلكه من إمكانيات للتنمية يمكن ان تستثمر بشكل مخطط لكي تنعكس إيجابا على الواقع للسكان التعليمي والصحي ، حيث تم دراسة الخدمات المجتمعية ومطابقته مع المعايير التخطيطية ويمكن القول أن هذه الدراسة تمثل محاولة متواضعة للإحاطة بجوانب التنمية الشاملة للخروج برؤية تخطيطية للتنمية الريفية في ريف ناحية الشافعية استندت الدراسة الى عدد من المصادر المكتبية من الكتب والبحوث المنشورة في المجالات الاكاديمية وبعض الدراسات الجامعية من رسائل والاطاريح التي شملت مراجعة المؤسسات الحكومية ذات العلاقة للحصول على البيانات المطلوبة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وقد تم الاستناد إلى قاعدة البيانات التفصيلية التي امكن جمعها والحصول عليها في منطقة الدراسة .

الكلمات المفتاحية : المدارس الابتدائية ، المدارس الثانوية ، الريف ، الناحية ، الخدمات ، المجتمعية

Geographical analysis of the reality of community services in the countryside of Al-Shafi'iyah district

Researcher / Ahmed Abdul Kadhim Hassan Al-Obaidi.

General Directorate of Education Qadisiyah

Abstract:

Rural development of the study area is the best option to address the poor reality it suffers from as a result of the multiplicity and complexity of problems resulting from the exceptional circumstances that the country is going through at all levels (economic, environmental, social) which have directly and indirectly affected the study area. This study came to shed light on the reality of Community services, including educational and health services, in the study area and its potential for development can be invested in a planned manner to positively reflect on the educational and health reality of the population, as community services were studied and matched. With the planning standards, it can be said that this study represents a modest attempt to encompass the aspects of comprehensive development to come up with a planning vision for rural development in the countryside of Al-Shafi'iyah district. The study relied on a number of library sources from books and research published in academic journals and some university studies from dissertations and theses that included



reviewing the relevant government institutions to obtain the required data. The study relied on the method and relied on the detailed database that could be collected. And get it in the study are

Keywords: Primary schools, secondary schools, rural areas, district, community services, health

المقدمة :

ان لدراسة الواقع الخدمي من المواضيع التي لها اهمية كبيرة لا يقل عن الخدمات الاخرى فهي تشمل الواقع التعليمي والصحي في منطقة الدراسة لانها تعد من الركائز المهمة وبداية انطلاق حقيقية لتطوير مهارات الأفراد من جانب التعليمي وبناء الصحة جيدة للأفراد من خلال الخدمات الصحية لذلك تسعى جميع المجتمعات والدول الى تقديم هذه الخدمات لأفراد مجتمعاتهم من اجل بناء جيل متسلح بالعلم والصحة ولأستفاده منهم في المستقبل للنهوض بالواقع المتخلف والمتردى والقضاء على الامية . وجعلهم قادرين لاكتساب مهارات في مجالات حياتهم اليومية وبالتالي يقدمون خدمات لبلدهم ومدنهم وقراهم . وبوجه الخصوص المناطق الريف لما يعانيه من اهمال وخاصة بمجال الخدمات المجتمعية المتمثلة بالصحة

مشكلة البحث :

ما هو واقع توزيع الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية) في ريف ناحية الشافعية؟ وما مدى الكفاءة لتلبية احتياجات سكان منطقة الدراسة من منظور جغرافي ؟

الفرضية :

ان ريف ناحية الشافعية يعاني من تباين مكاني في توزيع الخدمات المجتمعية والنقص الحاصل في البنية التحتية في بعض اجزاء ريفها الذي له دور في ضعف وتراجع جودة و كفاءة الخدمات لتلبية احتياجات السكان فيها . وان كثافة الخدمات المجتمعية في قرى ريف منطقة الدراسة يختلف باختلاف البعد والقرب من مركز المدينة .

هدف البحث :

يهدف البحث للتعرف على الخدمات المجتمعية في ريف الشافعية في محافظة القادسية والتي تتمثل بخدمات الصحة والتعليم والتعرف على تفاصيلها ومكوناتها والبنى التحتية وعدد المدارس (الابتدائية و المتوسطة والثانوية) وموقعها وعدد تلاميذها وطلابها وعدد المستشفيات والمراكز الصحية والمستوصفات ومواقعهم وطاقتهم الاستيعابية وعدد المشتغلين فيها وماهي الخدمات التي تقدمها لسكان منطقة الدراسة وماهي المعوقات والمشاكل التي تواجههم واقتراح الحلول لمعالجة المشاكل التي تعيق عمل الخدمات المجتمعية فيها .

منهجية البحث :

اعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسة وتحليل واقع الخدمات التعليمية والصحية واستخدام البيانات ومصادر متعلقة بمنطقة الدراسة ورسم الخرائط للموقع واشكال بيانية .

مميزات الدراسة :

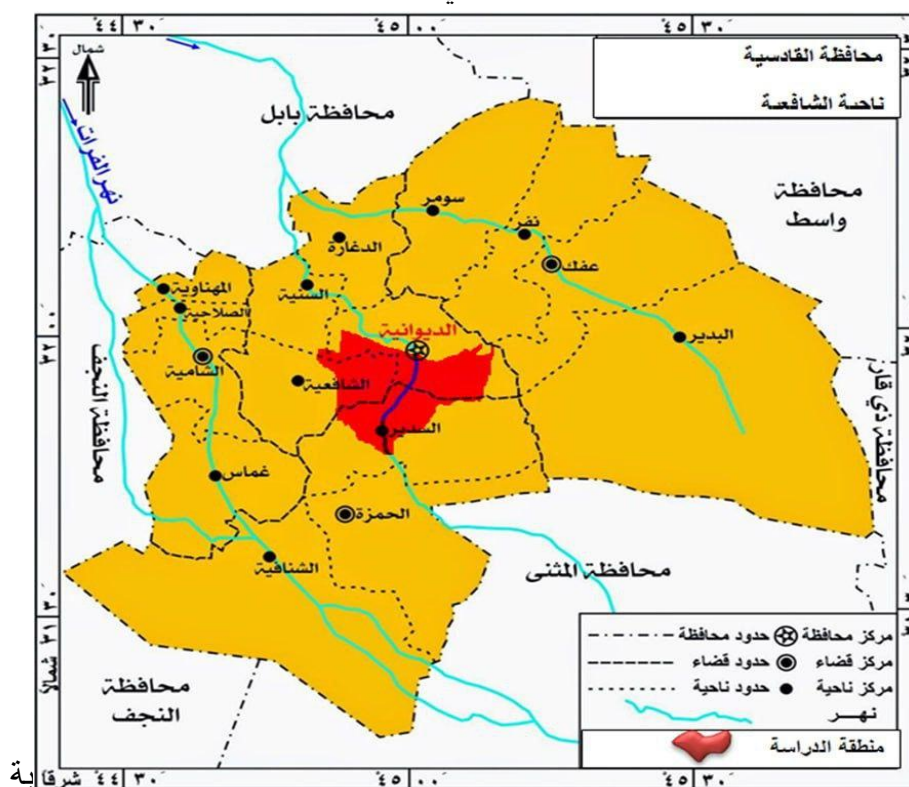
الخدمات المجتمعية (الصحة والتعليم) من اهم الخدمات المرتبطة بحياة الانسان مباشرة فهما من اهم العوامل التنموية الشاملة وما لهذه الدراسة من اهمية في معرفة المشكلات وايجاد الحلول المناسبة من اجل رفع الواقع الصحي والتعليمي والاجتماعي في ريف الشافعية .

حدود البحث :

تمثلت الحدود المكانية للبحث بحدود ادارية لريف الشافعية ضمن محافظة القادسية في الفرات الاوسط بالعراق اذ تقع على دائرة عرض (31.9488841)شمال وخط طول (44.8341739) شرقا كما في الخريطة (1) وتحدها من الشمال ناحية السنية ومن الجنوب ناحية السدير ومن الشرق مركز قضاء الديوانية ومن الغرب قضاء الشامية .وقد قسمة منطقة الدراسة لعدة مقاطعات كما في الجدول (1) ومساحة كل مقاطعة .

خريطة (1)

الوحدات الادارية في محافظة القادس



المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على :1- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة خريط محافظة القادسية الادارية، بمقياس رسم 1: 2500000 ، 2012 .2- الموقع:

<https://hgmpd.blogspot.com>



جدول (1) اسم المقاطعات ورقمها ومساحتها في منطقة الدراسة لسنة 2024.

ت	اسم المقاطعات	رقم المقطعة	مساحتها كم2
1	النورية	4	46,38
2	ام عباسيات	5	24,42
3	الشبانية	6	40,08
4	الحلاج	7	9,86
5	ابو تنين	7	16,83
6	ابو بلاوي	8	12,43
7	العطراوية	9	18,01
8	خنيزيرات والسبا	10	23,97
9	البلطية	10	29,13
10	كامل مسير (الغتارة)	11	11,16
11	خديدان	13	24,94
12	غريز	14	14,26
13	طبر السيد هيجل	15	14,4
14	الدهيسية	16	78,74
15	ابو زريج	17	3,62
16	بدعة صايل	18	14

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي الاحصاء ، محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة ، 2024.

الخدمات المجتمعية ومعاييرها التخطيطية:

تتمثل الخدمات المجتمعية بالخدمات التعليمية والصحية والترفيهية وهي من اهم دعائم التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، حيث يتوقف بناء الامم الحديثة على تنمية مواردها البشرية ، ويعد بناء القوى البشرية هو مصدر التغير الاجتماعي الذي هو احد اهم لوازم عملية التنمية التي تعمل على التغير والتطور والانتقال من مستوى معين الى مستوى اكمل . ولذلك فأن خدمات التعليم والصحة تعد من اهم الخدمات الاجتماعية لأنها تمكن الأفراد من تأدية ادوارهم الاجتماعية في الحياة بكفاءة ، ذلك لعلاقة هذين النوعين من الخدمات بالتنمية فالعلاقة بين التعليم والتنمية علاقة تبادلية من حيث ان التنمية تحتاج الى قوى عاملة مدربة ومؤهلة وكفاءات علمية من مختلف الاختصاصات لدفع عجلتها ، كما ان للتنمية دور كبير في التأثير على التعليم ونوعيته ومستوياته . ومن هنا يبرز دور التعليم في بناء وتنمية قدرات الفرد وتزويده بالقيم



والمعارف التي تمكنه بالنتيجة من التجديد والابتكار وترجمة مفاهيم الحياة العصرية الى سلوك يترتب عليه تغير بنية المجتمع . وكذلك فان التعليم يمثل هدف معنوي لعملية ديناميكية تتمثل بإعداد وتوجيه الطاقات البشرية للمجتمع بالاتجاه الصحيح والقضاء على الأمية لتقبل التفاوت بالمستوى الثقافي بين طبقات المجتمع المتعلمة وغير المتعلمة وكذلك علاقة الصحة بالتنمية فالأخيرة تحتاج الى افراد اصحاء يقودوا دفتها ويحملوا على نشاطاتها ، فالخدمات الصحية تشكل ركنا اساسي في التنمية الاجتماعية لما تنتجه من زيادة التمكين الاجتماعي والاقتصادي للأفراد ، وذلك عن طريق رفع المستوى الصحي لهم وزيادة الاستثمار للطاقات البشرية في مختلف النشاطات الاقتصادية حيث ان تحقيق مستوى صحي مناسب لكل فرد يمكن المجتمع من ايجاد فرص م⁽¹⁾ تكافئ لجميع افراده من ناحية الأهلية البدنية والعقلية ، الممارسة للنشاطات الملائمة وقابلياتهم الذاتية ، وسوف نأتي على تفصيل الخدمات المجتمعية على النحو الآتي :

الخدمات التعليمية : تعد الخدمات التعليمية احد الركائز الأساسية في التنمية البشرية (الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية) فالتعليم أحد مؤشرات تقدم الامم وتطورها ، فالفرد المتعلم يستطيع أكثر من غير المتعلم من استثمار الامكانيات المتاحة لصالحه والارتقاء بمستوى معيشته ، وبالتالي يساهم التعليم في بناء القوه البشرية المنتجة ، وهو عامل حاسم في التنمية بكل اشكالها وسوف يتم دراسة الواقع التعليمي في منطقة الدراسة ابتداء من مرحلة الدراسة الابتدائية وحتى الدراسة الاعدادية . ويستثنى من ذلك مستوى مرحلة (رياض الاطفال) لعدم وجودها في عموم منطقة الدراسة ، كانعكاس لتأثير الوضع الاجتماعي في الريف الذي يحول دون ذلك ، مما الغي دور رياض الاطفال في التعليم. لذلك سيتم دراسة الواقع التعليمي بحسب المراحل الدراسية حيث تم احصاء اسماء المدارس وانواعها ومواقعها في ريف ناحية الشافعية لعام 2024-2025 كما مبين في الجدول (2)

جدول (2) اسماء المدارس وانواعها ومواقعها في ريف ناحية الشافعية لعام 2024-2025.

¹ (عثمان محمد غنيم، تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية في منظور عمراني، دار الصفاء، عمان، 2013، ص40-41).



اسم المدرسة	المدرسية	نوع المدرسة	مختص المدرس	المدرسية	الدي او القرية
الشافعية	القادسية	ابتدائي	بنون	الشافعية	الشافعية/حي الرسول/ قرب مديرية ناحية الشافعية
التسامح	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	مركز الشافعية
الخليج العربي	القادسية	ابتدائي	بنون	الشافعية	الشافعية / قرية العامل/ قرب جامع موسى الكاظم
السبطين	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية السادة الفوازين/ خلف محطة البانزين
الأجيال	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية عبد ال جبار
الشهامة	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية سيد محيل
حسان بن ثابت	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية الحفار/ قرب محطة الكهرباء
الكرار	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية النورية/ قرب دائرة الزراعة
المختار	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية آل رهيط
الحيدرية للبنين	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية سيد طالب
إخوان الصفا	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية آل شرمهي
البشار	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية السادة الكصار/ قرية كاظم حمود
المرید	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية سيد عصفور/ قرب معسكر الجيش الشعبي سابقا
العطاء	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية العطاء
الجواهري	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية النورية/خنزيران
الغراهيدي	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية حسين عامر
تموز ١٤	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية ام طباشي/ قرب محطة وفود الشموس
الدار البيضاء	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية معمل طبوق الحسيني
الفداء	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية المشروع/ قرب محطة تصفية المشروع
الونام	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية كعب/ قرب مستوصف الجواسم
الشهباء	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية/حي الحسين/ قرب مستوصف الشافعية
المنال	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية/قرية العامل/ قلاب جامع موسى الكاظم(ع)
البنفسج	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	مركز الشافعية/مركز الشافعية
الإمامة	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية الغتارة/الجواسم
الحق المبين	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	قرية سيد تكليف الياسري / قرب الحفار الكبير
بيت المقدس	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	قرية حمزة غلاب / الجواسم
الريحانة	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	قرية السادة الكصار/ سيطرة الحمزة
إبراهيم الخليل	القادسية	ابتدائي	بنون	الشافعية	مركز الشافعية / حي الحسين/ قرب ثانوية ابن الهيثم
الأضواء	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	ريف الشافعية / قرية العطاروية/ قرب مرقد سيد محيل
صفين	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	ريف الشافعية / قرية معمل الطابوق
حبيب بن مظاهر	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	ريف الشافعية / قرية الجواسم / قرب المستوصف الصحي في الجواسم
الحيدرية للبنات	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية طالب/ قرب جامع الامام علي(ع)
الريان	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية / قرية ام طباشي/ قرب محطة تعبئة الشموس
الروان	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية/حي الزهراء/ قرب جامع الامام علي(ع) في الشافعية
الامير	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية/قرية العطاروية/ قرب مشروع الماء
الشفاعة	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	الشافعية/قرية الحاج كاظم/ قرب محطة كهرباء الشافعية
محمد باقر الصدر	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	ريف الشافعية
الجنى	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	ريف الشافعية / قرية الملاي
نور الشمس	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	ريف الشافعية/ قرية سيد ملك فتيخ
يعسوب الدين	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	ريف الشافعية / قرية النورية
عبد المحسن الكاظمي	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	ريف الشافعية/ قرية الحفار
الحشد الشعبي	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	ريف الشافعية/ قرية الحفار
الكروان	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	ريف الشافعية/ حي الزهراء
القيم	القادسية	ابتدائي	مختلط	الشافعية	ريف الشافعية / قرية الاغوات
ث . ابن الهيثم	القادسية	ثانوي	بنون	الشافعية	حي الزهراء / قرب جامع الحاج كمر
ع . الشافعية	القادسية	اعدادي	بنات	الشافعية	مركز الناحية/قرب المركز الصحي
ث . عين شمس	القادسية	ثانوي	مختلط	الشافعية	قرية النورية/قرب شعبة الارشاد الزراعي في النورية
م . شهيد الطف	القادسية	متوسطة	مختلط	الشافعية	قرية العطاء/ مخازن الحبوب نهاية معسكر الديوانية
ث.ابن الهيثم المسانية	القادسية	ثانوي	بنون	الشافعية	حي الزهراء / قرب مستوصف الشافعية
م مهد الحضارات	القادسية	متوسطة	مختلط	الشافعية	الحفار/ قرية ال عبطان /محطة الحفار الكهربائية
م باقر العلوم	القادسية	متوسطة	بنون	الشافعية	حي الزهراء/الشافعية/بانزين الخانة
م الاماني	القادسية	متوسطة	بنات	الشافعية	مركز الناحية/قرب المستوصف
م . تكتم	القادسية	متوسطة	بنات	الشافعية	الشافعية / قرية المعمل / قرب مشروع الماء الجديد
م الالق المختلطة	القادسية	متوسطة	مختلط	الشافعية	قرية الحاج كاظم
م الشهيد محمد صادق الصدر	القادسية	متوسطة	بنات	الشافعية	قرية العطاروية
٢٥ أكتوبر	القادسية	متوسطة	بنون	الشافعية	حي الزهراء / قرب جامع الحاج كمر

المصدر / مديرية تربية القادسية، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة، 2024.

خدمات التعليم الابتدائي :



تعد مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة اساسية تمثل قاعدة الهرم التعليمي⁽¹⁾ ، كلما كانت هذه المرحلة مميزة اعطت مخرجات بمستوى جيد تؤهل الطلبة من الدخول الى المرحلة المتوسطة بقدرات علمية تتناسب مع المستوى التعليمي للمرحلة . وان المدارس الابتدائية تعد من أكثر مؤسسات التعليمية عدداً في منطقة الدراسة ، وتمثل المدارس ذات النظام من الصف الأول ابتدائي الى السادس ابتدائي وقبول التلاميذ من عمر (٦-١١) سنة ويتضح من الجدول (3) عدد المدارس الابتدائية الريفية التي تتوفر في منطقة الدراسة وكذلك لوحظ مناطق محرومة من وجود خدمة المدارس الابتدائية .

جدول (3)

عدد المدارس الابتدائية الريفية التي تتوفر في ريف ناحية الشافعية للعام الدراسي 2024-2025

اسم المدرسة	جنس المدرسة	بنية المدرسة	استقلالية المدرسة	مجموع الابتدائي			اعضاء الهيئة حسب		
				المجموع الكلي			التعليمية		
				بنو	بنات	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
الشافعية	1	1	1	57	26	605	10	13	23
التسامح	1	1	1	49	62	670	0	14	14
الخليج العربي	1	1	1	61	0	618	10	9	19
السبطين	1	1	1	10	70	172	7	4	11
الأجيال	1	1	1	94	56	150	6	0	6
الشهامة	1	1	1	24	27	295	0	11	11
حسان بن ثابت	1	1	1	14	12	277	2	4	6
الكرار	1	1	1	24	19	432	6	4	10
المختار	1	1	1	17	12	301	7	4	11
الحيدرية للبنين	1	1	1	40	2	404	4	4	8
إخوان الصفا	1	1	1	94	11	206	11	2	13
البشائر	1	1	1	16	14	315	12	1	13
المريد	1	1	1	12	11	237	0	5	5
العطاء	1	1	1	27	22	500	7	4	11
الجواهري	1	1	1	39	27	66	9	0	9

¹ محمد دلف احمد الدليمي ، محمد كريم ابراهيم السويداوي ، التنمية الريفية المتكاملة ، ط1 ، 2021 ، ص134.



8	0	8	7	185	83	10 2		1	1		1			الفراهيدي
29	23	6	14	553	28 1	27 2		1	1		1			تموز 14
9	9	0	14	431	39 0	41		1	1		1			الدار البيضاء
7	0	7	7	208	11 3	95		1	1		1			الفداء
9	0	9	7	205	78	12 7		1	1		1			الونام
12	3	9	12	219	3	21 6		1		1			1	الشهباء
19	19	0	14	935	80 6	12 9		1	1			1		المنال
18	18	0	15	580	56 8	12	1			1		1		البنفسج
10	0	10	7	249	11 3	13 6		1	1		1			الإمامة
4	1	3	9	225	10 3	12 2		1	1		1			الحق المبين
5	0	5	7	226	96	13 0		1	1		1			بيت المقدس
11	1	10	8	300	14 9	15 1		1	1		1			الريحانة
17	12	5	12	393	0	39 3	1			1			1	إبراهيم الخليل
17	1	16	12	309	6	30 3	1		1		1			الأضواء
10	2	8	12	371	1	37 0	1		1				1	صفين
12	1	11	12	346	16 9	17 7		1	1		1			حبيب بن مظاهر
9	9	0	12	484	40 5	79	1		1			1		الحيدرية للبنات
13	10	3	13	458	19 2	26 6	1		1		1			الريان
14	7	7	12	458	0	45 8	1			1			1	الروان
14	4	10	9	277	13 6	14 1		1	1		1			الامير
12	1	11	7	161	62	99		1	1		1			الشفاعة
8	0	8	7	56	26	30		1	1		1			محمد باقر الصدر
8	0	8	12	338	16 5	17 3		1	1		1			الجنى
11	0	11	9	180	78	10 2		1	1		1			نور الشمس
6	1	5	7	273	13 5	13 8		1	1		1			يعسوب الدين
4	0	4	7	240	57	18 3		1	1		1			عبد المحسن الكاظمي
8	0	8	7	139	47	92		1	1		1			الحشد الشعبي
9	9	0	12	512	37 2	14 0	1		1			1		الكروان



القيم			1	1		41	29	70	4	3	0	3
-------	--	--	---	---	--	----	----	----	---	---	---	---

المصدر / مديرية تربية القادسية، قسم التخطيط التربوي،شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة، 2024.

مما يضطر ابنائها الى قطع مسافات طويلة للوصول الى المدارس التي تقع في المستوطنات المجاورة ، وهذا مؤشر سلبي يكشف عن انخفاض عدد المدارس الابتدائية بالمقارنة الى عدد المستوطنات في منطقة الدراسة فضلا عن وجود مدارس مزدوجة كما في الجدول (4) والشكل (1).

جدول (4)

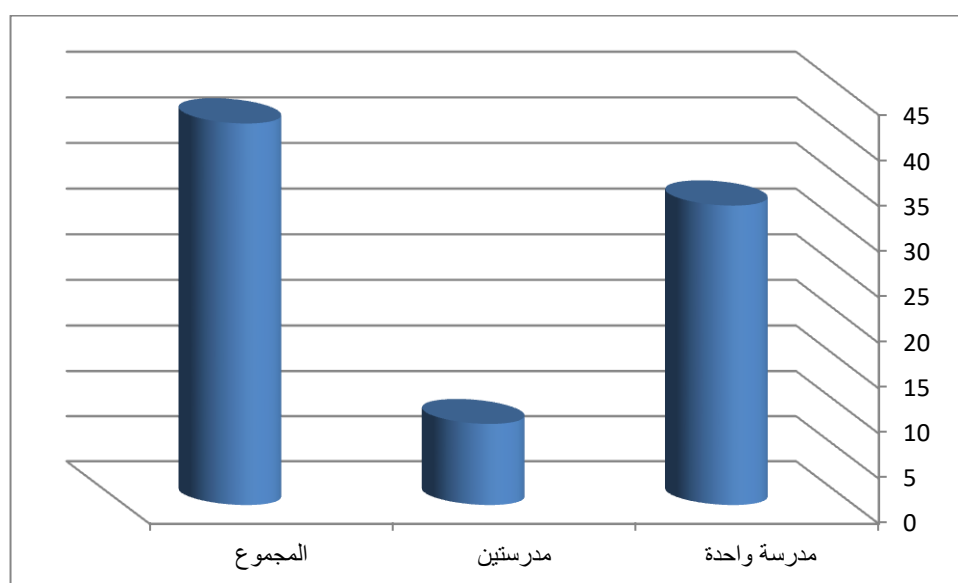
عدد المدارس الابتدائية المزدوجة والمفردة في ريف ناحية الشافعية للعام الدراسي 2024-2025 .

مدرسة واحدة	33
مدرستين	9
المجموع	42

المصدر /من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (3)

شكل (1)

عدد المدارس الابتدائية المزدوجة والمفردة في ريف ناحية الشافعية 2024-2025



المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (4)

حيث بلغ مجموع المدارس الابتدائية (42) مدرسة منها (33) مدرسة ببنائة واحدة و(9) مدارس مزدوجة مع مدرسة اخرى . يتضح من الجدول (4) هناك مؤشر خطير يكشف عن مدى القصور في عدد المدارس المزدوجة الموجود مما يستدعي من الجهات ذات العلاقة مراعاة ذلك الخلل الكبير والذي تترتب عليه اثار



سلبية متعددة أولها تفشي ظاهرة الأمية اضطرارياً والتي تنتج بسبب بعد المسافة التي تفصل نحو من مستوطنات منطقة الدراسة عن مواقع المدارس ، وكما اتضح ذلك من اجابات ارباب الأسر حول سبب تخلف ابنائهم عن الالتحاق بالدراسة الابتدائية ، و من خلال الدراسة وللوقوف على واقع وكفاءة التعليم الابتدائي ، سيتم الاعتماد على المعايير الآتية :-

١ - المعايير التخطيطية لخدمات التعليم الابتدائي :

تهدف دراسة واقع خدمات التعليم الابتدائي ومقارنتها بالمعايير التخطيطية الى توضيح مدى النقص والفائض في واقع هذه الخدمات على وفق المؤشرات الآتية .

(1) معيار (تلميذ / معلم) :

ويشير هذا المعيار الى عدد التلاميذ لكل معلم في المدرسة ، حيث حدد المعيار عدد التلاميذ لكل معلم (١٨) طالب/معلم ، واذا ما زاد عدد التلاميذ لكل معلم فان بلا شك سوف يؤدي الى انخفاض مستوى الخدمة المقدمة لهم ومن الصعوبة متابعة كل تلميذ في الوقت المخصص للدرس ، فضلاً عن اكتظاظ الشعبة الدراسية وما يسببه ذلك من آثار سيئة صحية ونفسية على التلاميذ والمعلم . وقد بلغ عدد التلاميذ في منطقة الدراسة (14024) تلميذ و بلغ عدد المعلمين (463) معلم كما في جدول (5) وشكل (2) بواقع (30) تلميذ / معلم) وهو كل من المعيار التعليمي المشار اليه.

جدول (5)

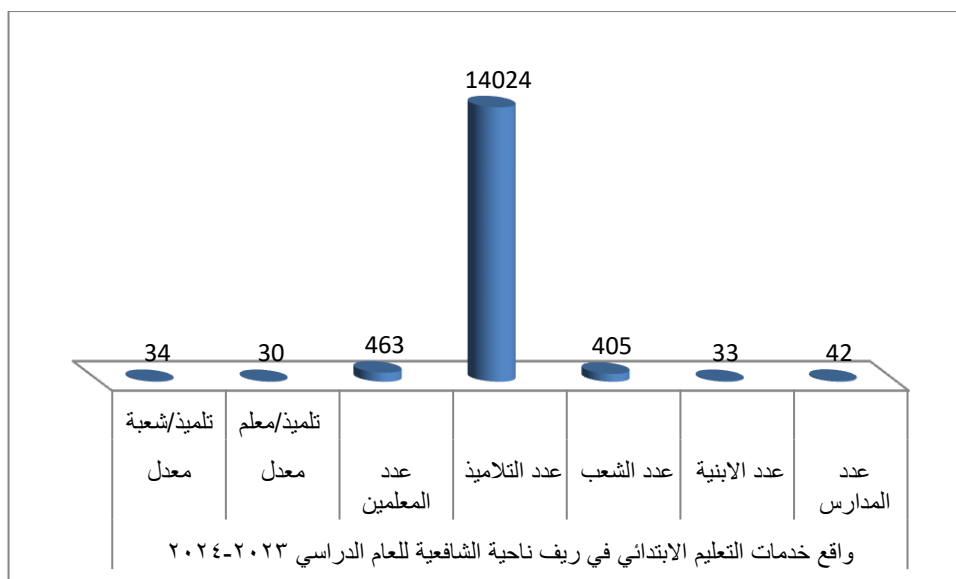
واقع خدمات التعليم الابتدائي في ريف ناحية الشافعية للعام الدراسي 2024-2025.

عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الشعب	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	معدل تلميذ/معلم	معدل تلميذ/شعبة
42	33	405	14024	463	30	34

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على جدول(3)

شكل(2)

واقع خدمات التعليم الابتدائي في ريف ناحية الشافعية للعام الدراسي 2023-2024.



المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على جدول(5)

وعلى وفق تلك المؤشرات يعني ان منطقة لدراسة تسجل نقص في عدد المعلمين بالنسبة الى التلاميذ ، الا ان تلك المؤشرات ترتبط بما تم الاشارة اليه انفاً ، لان المؤشرات بنيت على اساس البيانات الرسمية التي تم الحصول عليها من الجهة الرسمية ، والتي قد لا تعبر عن الواقع بشكل حقيقي في اغلب الاحيان. ومع ما سجل من مؤشر السلبية تعبر عن الحالة العامة

ويتضح من الجدول (4) بان هناك (9) مدرسة (ذات دوام مزدوج في منطقة الدراسة بواقع مدرستين في كل بناية مدرسية ، حيث يشطر الدوام الى صباحي ومسائي بين المدارس المزدوجة بالتناوب ، ومن المعلوم والواضح أن الدوام المسائي لا يناسب وضع التلاميذ الصحي والنفسي وخصوصاً في بداية العام الدراسي ونهايته بسبب ارتفاع درجات الحرارة ، خصوصاً وان اغلب المدارس الريفية تفتقر الى ابسط الخدمات التي يحتاجها التلميذ ، حتى ان البعض من المدارس مبنية من مادة البلوك ، او الكرفانات ، وحتى المبنية من مادة الطابوق فإن اغلبها مباني قديمة تفتقر الى القاعات الضرورية والملائمة لجلوس الطلبة

(2) معيار (تلميذ / شعبة) : ويؤشر هذا المعيار التخطيطي عند التلاميذ في كل شعبة دراسية التي يتلقون فيها تعليمهم . وقد حدد المعيار التخطيطي العدد المفترض وجوده في الشعبة الواحدة (30-40) تلميذ / شعبة ⁽¹⁾ . وقد وبلغ عدد الشعب في منطقة الدراسة (405) شعبة و عدد التلاميذ(14024) وبذلك يبلغ عدد التلاميذ بالنسبة إلى عدد الشعب الدراسية (34) تلميذ /الشعبة كما في جدول (5) والشكل (2) وهو مساوي المعيار التخطيطي ويؤشر وجود حالة استقرار في عدد التلاميذ بالشعبة الواحدة (القاعة الدراسية)، ولكنه مؤشر يعبر عن الحالة العامة المنطقة الدراسة.

(3) معيار (تلميذ / مدرسة) : ويشير هذا المعيار الى العدد المفترض من التلاميذ في كل مدرسة بحيث تستوعب مساحة المدرسة عدد من التلاميذ يتراوح ما بين (360) تلميذا / مدرسة) فضلاً على عدد من الشعب الدراسية(6-١٢) ويؤشر ذلك وجود عجز في الابنية المدرسية اذا يوجد هناك دوام مزدوج في (9) مدرسة . اما عدد التلاميذ في منطقة الدراسة بلغ (14024) تلميذ وبذلك يكون عدد التلاميذ إلى عدد

¹ (محمد دلف احمد الدليمي ، محمد كريم ابراهيم ، التنمية الريفية المتكاملة ، مصدر سابق ،ص153.



المدارس (33) تلميذ / مدرسة) اما عدد التلاميذ بالنسبة إلى الابنية المدرسية بلغ (425) تلميذ / بناية) وعلى كلا المؤشرين فإن عدد التلاميذ الى الابنية المدرسية هو تجاوز المعيار التخطيطي المحدد في عموم منطقة الدراسة. ان المعدلات الأنفة الذكر تؤشر عدم وجود حالة اكتظاظ في اعداد التلاميذ لكل مدرسة عند الاقتصار على معيار (تلميذ / مدرسة) بشكل عام وفي عموم منطقة الدراسة. لكن هذا المؤشر يسجل حالة اكتظاظ عند المعيار (تلميذ / بناية) وخصوصا ذات الكثافة السكانية العالية ارتفاع عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة إلى أكثر مما هو محدد في المعيار التخطيطي وفي نهاية هذا الموضوع لا بد من الإشارة إلى تلك المعطيات الرقمية التي تم استخراجها لا تعبر من الواقع بصورة حقيقية. ذلك لأن المؤشرات التي تم استخراجها بالاستناد إلى المعايير التخطيطية اعتمدت على اعداد التلاميذ الملتحقين فعلا بالدراسة الابتدائية والبالغ عددهم (14024) تلميذ في منطقة الدراسة الجدول(5) . بما ان عدد السكان الريفي الكلي في ناحية الشافعية بلغ (45296) نسمة حسب تقديرات السكانية لسنة 2024 ⁽¹⁾ وان توفيق المدرسة الابتدائية بحسب المعيار هو لكل 3600 نسمة مدرسة ابتدائية وبذلك وجد فائض في عدد المدارس الابتدائية في ريف ناحية الشافعية والبالغ 42 مدرسة.

خدمات التعليم الثانوى :

تعد مرحلة الدراسة المتوسطة والإعدادية من المراحل الدراسية المهمة التي تمثل مدخلات التعليم الجامعي ، وعلى ضوء مخرجات هذه المراحل الدراسية (يتحدد عدد الطلبة الذي يشغلون المقاعد الدراسية وعلى مختلف الاختصاصات ، ومن هنا فهي تسهم في رسم صورة المستقبل العلمي للمجتمع ، ولذلك ينبغي أن تلقى أهمية استثنائية لغرض رفد المجتمع جدول (6)

عدد المدارس الثانوية الريفية وعدد التلاميذ وعدد الشعب وعدد المعلمين وجنسهم التي تتوفر في ريف ناحية الشافعية للعام الدراسي 2023-2024

[illegible]



المصدر / مديرية تربية القادسية، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2025.

بالطاقات البشرية العلمية في المستقبل تنتشر في منطقة الدراسة العديد من المدارس المتوسطة والاعدادية التي عادة ما تخدم سكان المنطقة الريفية وتقدم خدمات إلى الطلبة اللذين تتراوح اعمارهم بين (١٢-١٧) سنة) وتنظم تلك المدارس على النحو لاتي :

المدرسة المتوسطة:

يكون نظامها من الصف الأول متوسط الى الثالث متوسط وهي مرحلة انتقالية بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية ومن الملاحظ في الجدول (7) والشكل (3) ان عدد المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة بلغ (5) مدرسة وعدد الطلبة (1492) طالب واعداد المدرسين (28) واعداد الشعب (37) (37) سوف نبدأ بتطبيق المعايير التالية :

جدول (7)

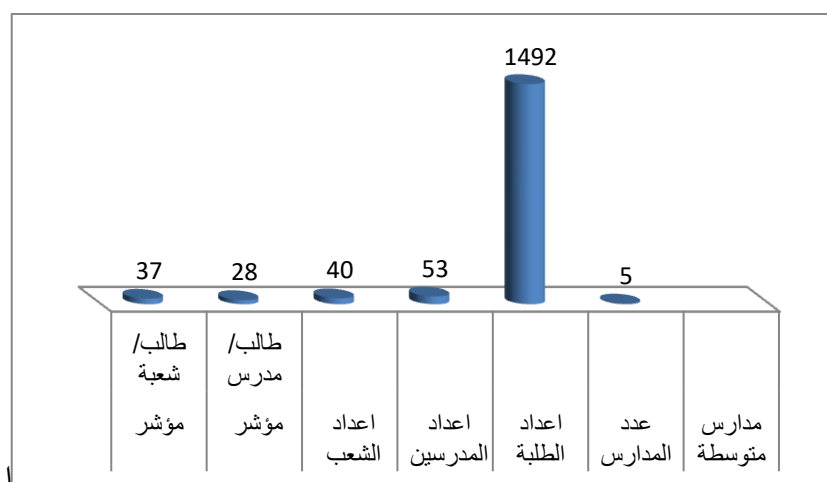
اعداد المدارس المتوسطة واعداد المدرسين والطلبة والشعب الدراسية في ريف ناحية الشافعية للعام الدراسي 2024-2025

مدارس متوسطة	عدد المدارس	اعداد الطلبة	اعداد المدرسين	اعداد الشعب	مؤشر طالب/ مدرس	مؤشر طالب/شعبة
	5	1492	53	40	28	37

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6)

شكل (3)

اعداد المدارس المتوسطة واعداد المدرسين والطلبة والشعب الدراسية في ريف ناحية الشافعية للعام الدراسي 2023-2024





المصدر/ عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (7)

1 - معيار (طالب / معلم) :

ويشير هذا المعيار الى عدد الطلاب لكل مدرس في المدرسة ، حيث حدد المعيار عدد الطلاب لكل معلم (١٨) طالب/معلم⁽¹⁾ واي اختلاف سوف يؤدي الى انخفاض مستوى الخدمة المقدمة لهم وما يسببه ذلك من آثار سيئة صحية ونفسية على الطلاب والمعلم . وقد بلغ عدد الطلاب في منطقة الدراسة (1492) طالب و بلغ عدد المعلمين (53) معلم في جدول (7) بلغ مؤشر بواقع (28) طالب / معلم) وهو اعلى قيمة من المعيار التعليمي المشار اليه.

وقد تبين وجود فائض في عدد الطلاب/ المعلم وكذلك في معيار طالب/ شعبة وهذا من اهم الاسباب التي ادت الى زيادة نسبة الرسوب المرتفعة فضلا عن الاكتظاظ في اعداد الطلاب داخل الشعبة وهذا مؤشر يجب الوقوف عليه ومعالجته من قبل السلطات الحكومية .

بما ان عدد السكان الريفي الكلي في ناحية الشافعية بلغ (45296) نسمة حسب تقديرات السكانية لسنة 2024 وان توقيع المدرسة المتوسطة بحسب المعيار هو لكل 4800 نسمة مدرسة متوسطة وبذلك وجد فائض في عدد المدارس المتوسطة في ريف ناحية الشافعية والبالغ (9) مدارس.

2 – معيار طالب / شعبة :

يشير هذا المعيار الى عدد الطلاب في الشعبة الواحدة حيث حدد المعيار عدد الطلاب في الشعبة الواحدة (30-36) طالب / شعبة وان اي تغيير او اختلاف عن هذا المعيار سوف يؤدي الى قلة الخدمة المقدمة لهم ومما لهم تأثير على الطلاب ومما تقدم قد بلغ عدد الطلاب في منطقة الدراسة بلغ (1492) طالب اما عدد الشعب فقد بلغت (40) شعبة من خلال بيانات جدول (7) اذ بلغ المؤشر طالب / شعبة (37) وممكن ان يكون اعلى بنسبة ضئيلة عن المعيار التخطيطي

المدرسة الاعدادية .

من الصف الرابع اعدادي إلى السادس الاعدادي بفرعية (العلمي والأدبي) والمدرسة الثانوية فيكون نظامها شامل النظام المتوسطة والاعدادية . بلغ عدد المدارس الثانوية (2) مدرسة) وبلغ مجموع اعداد الطلبة (822) طالب) في حين بلغ عدد المدرسين (24) مدرس) وعدد الشعب الدراسية (26) شعبة) . من خلال جدول (8) والشكل (4)

¹ (معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق ، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة دائرة الاسكان ، الباب الرابع ، 2018، ص144.



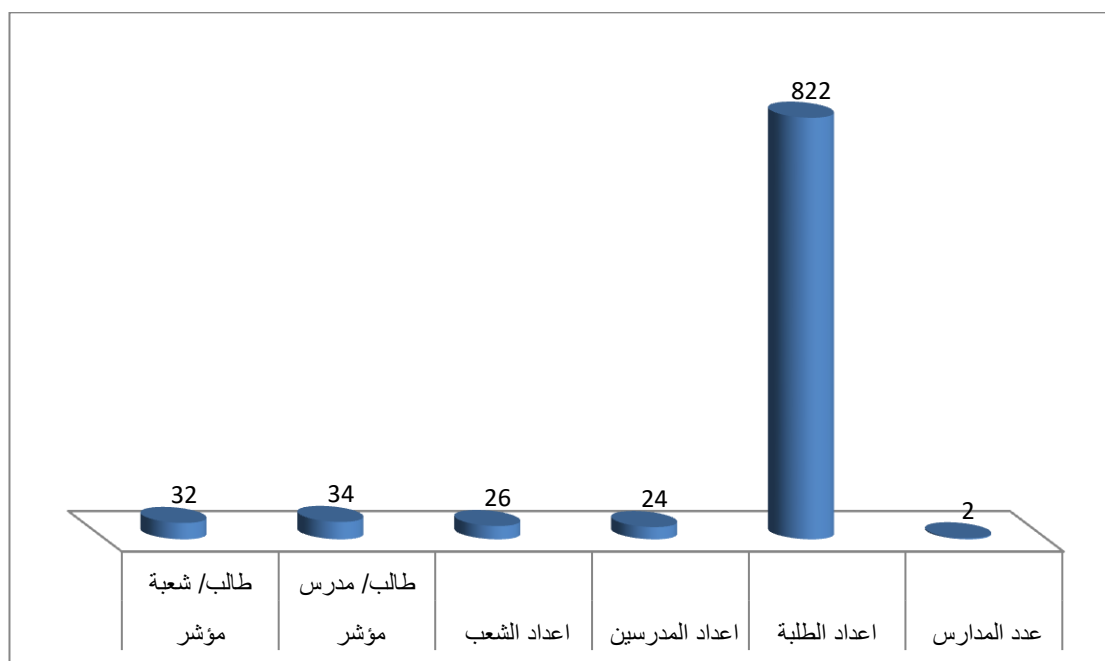
جدول (8) اعداد المدارس الثانوية واعداد المدرسين والطلبة والشعب الدراسية في ريف ناحية الشافعية للعام الدراسي 2024-2025

عدد المدارس	اعداد الطلبة	اعداد المدرسين	اعداد الشعب	مؤشر طالب/ مدرس	مؤشر طالب/ شعبة
2	822	24	26	34	32

المصدر/ عمل الباحث بالاعتماد على جدول (6)

شكل (4)

اعداد المدارس الثانوية واعداد المدرسين والطلبة والشعب الدراسية في ريف ناحية الشافعية للعام الدراسي 2024-2023



المصدر/ عمل الباحث بالاعتماد على جدول (8)

المعايير التخطيطية لخدمات التعليم الثانوي :

يمكن توضيح مستوى خدمات التعليم الثانوي من خلال تطبيق المعايير التخطيطية وملاحظة مدى اقتراب الواقع من تلك المعايير ، وكما يأتي :

1 - معيار طالب / مدرس :

ويشير هذا المعيار الى عدد الطلاب لكل مدرسة ، ويتراوح هذا المعيار في المدارس من عمر (12-17 سنة) وبعد تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة كانت النتائج الآتية :



سجل هذا المؤشر في منطقة الدراسة (18- 25) طالب / مدرس ⁽¹⁾ ومن خلال جدول (8) شكل (4) ويؤشر واقع الحال عن ايجابية هذا المؤشر، اذ يعبر عن ملائمة عدد المدرسين الى عدد الطلاب ، ولهذا انعكاس ايجابي ويتمثل بتحسين اداء المدرس واستيعاب الطلاب للمادة العلمية ، واذا ما تم احراز توفر بقية الشروط الواجب توافرها في هذه المرحلة الدراسية سيساهم ذلك في عملية التنمية المستهدفة لاسيما في الجانب الاجتماعي . وقد تباين هذا المؤشر في منطقة الدراسة على النحو الآتي: سجل مؤشر (طالب / مدرس) ويعود ذلك الى جملة من الخصائص التي في ريف ناحية الشافعية و التي شجعت بالنتيجة على التحاق الطلبة بالدراسة الثانوية ، ومنها ارتفاع مستوى الدخل و انتعاش الزراعة والنشاطات الاقتصادية الأخرى ، نتيجة توفر المياه نسبيا قياسا بباقي اجزاء منطقة الدراسة ، هذه العوامل وغيرها ساهمت بزيادة نسبة الالتحاق بالدراسة الثانوية .

2 - معيار طالب / شعبة :

ويشير هذا المعيار الى عدد الطلاب في كل شعبة والذي حدد بـ (30-36) طالب/شعبة) وقد بلغ هذا المؤشر في منطقة الدراسة (32) طالب / شعبة) وهذا المؤشر يناسب والمعيار التخطيطي، ولكن يبقى مؤشر يعبر عن الحالة العامة فيما يخفي الحالات التي تتجاوز المعيار التخطيطي بالاتجاه السلبي او الايجابي . اما بالنسبة الى واقع الخدمات العامة في المدارس الثانوية فإنه لا يتناسب ومستوى التعليم الثانوي والذي يحتاج إلى مستلزمات دراسية أكثر مما في التعليم الابتدائي ، من قاعات جيدة ووسائل تعليم متقدمة من اجهزة عرض ومختبرات.

بما ان عدد السكان الريفي الكلي في ناحية الشافعية بلغ (45296) نسمة حسب تقديرات السكانية لسنة 2023 وان توقيع المدرسة الثانوية بحسب المعيار هو لكل 4800 نسمة مدرسة ثانوي²

وبذلك وجد نقص في عدد المدارس المتوسطة في ريف ناحية الشافعية والبالغ (9) مدارس

*المسافة المقطوعة والزمن المستغرق للوصول إلى الخدمات التعليمية (ابتدائية ، ثانوية):

يعد معيار سهولة الوصول إلى المدارس ، من المعايير ذات اهمية البالغة التأثير، ذلك لأن خدمات التعليم الابتدائي على وجه الخصوص، تقدم خدماتها إلى التلاميذ (٦- ١٢ سنة) وهذا لا يمكن التلاميذ من تحمل صعوبة المشي للمسافات بعيدة تحت ظروف المناخ المتقلب من حر او برد. ومن خلال ملاحظة الجدول (9) فقد حددت المعايير التخطيطية المسافة التي يقطعها التلميذ في المرحلة الابتدائية للوصول إلى المدرسة بـ (800م) والوقت المستغرق للوصول لا يتجاوز (5-2 دقائق) اما المسافة التي يقطعها الطالب في المرحلة المتوسطة بـ(800م) والتي لا تتجاوز (5-10 دقائق) اما المسافة التي يقطعها طالب الاعدادية لا تتجاوز ال (1200م) اما الوقت فلا يتجاوز (20- 25 دقيقة).

جدول (9) .

المعايير التخطيطية لتحديد المسافات سيرا على الاقدام والوقت المستغرق للوصول الى الخدمات التعليمية

¹ (معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق ، مصدر سابق ،ص146.

² (محمد دلف احمد الدليمي ومحمد كريم ابراهيم، التنمية الريفية المتكاملة ،ط1، 2011 ،ص137.



المرحلة الدراسية	المسافة بالأمتار	الوقت بالدقائق
الابتدائية	800	5-2
المتوسطة	800	10-5
الاعدادية	1200	25-20

المصدر / 1- محمد دلف احمد الدليمي ، محمد كريم ابراهيم السويداوي ، التنمية الريفية المتكاملة ، ط1 ، 2021 ، ص133 ، 2- مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط التربوي ، معايير التخطيط التربوي ، 2016.

الخدمات الصحية تشكل الخدمات الصحية احد اهم المرتكزات الاساسية في عملية التنمية ، كونها تلبي حاجة اساسية من حاجات الانسان التي لا غنى عنها لبقائه وديمومته ، ويعتمد ذلك على مستوى الخدمات الصحية المقدمة في المؤسسات الصحية من مستشفيات ومراكز صحية .

جدول (10)

المراكز والبيوت الصحية في القطاع الديوانية الاول وعدد السكان المخدومين في ريف ناحية الشافعية

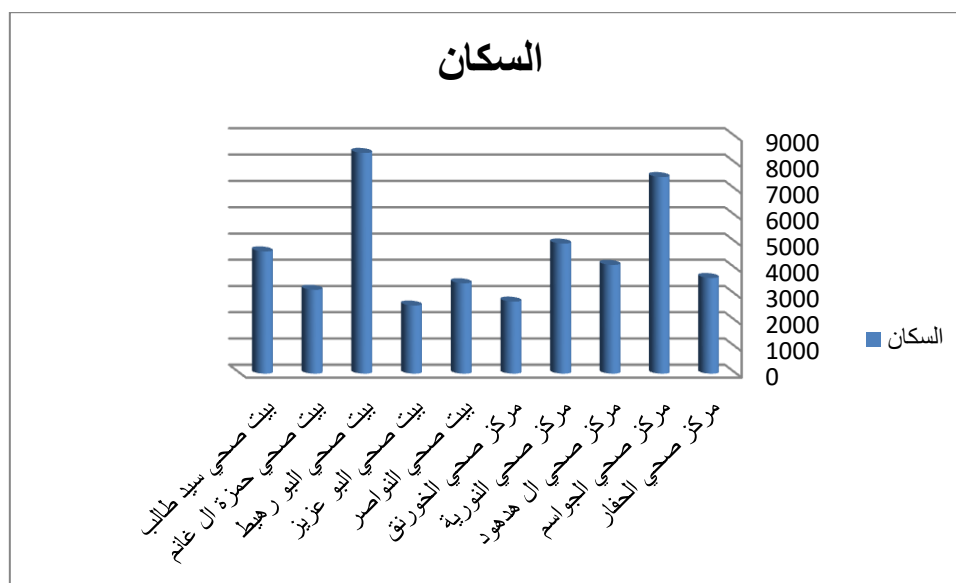
المؤسسة الصحية	المؤسسة الفرعية	السكان
قطاع الديوانية الاول	مركز صحي الحفار	3649
قطاع الديوانية الاول	مركز صحي الجواسم	7483
قطاع الديوانية الاول	مركز صحي ال هدهود	4148
قطاع الديوانية الاول	مركز صحي النورية	4961
قطاع الديوانية الاول	مركز صحي الخورنق	2748
قطاع الديوانية الاول	بيت صحي النواصر	3448
قطاع الديوانية الاول	بيت صحي ابو عزيز	2599
قطاع الديوانية الاول	بيت صحي ابو رهيط	8399
قطاع الديوانية الاول	بيت صحي حمزة ال غانم	3199
قطاع الديوانية الاول	بيت صحي سيد طالب	4662
المجموع		45296



المصدر/ جمهورية العراق ، مديرية صحة القادسية ،القطاع الديوانية الاول ، بيانات غير منشورة ،2024.

يوجد في المنطقة الدراسية عدد من المؤسسات الصحية كما مبين في الجدول (9) والذي يقع في ريف الشافعية ، وتقدم خدمات الى عموم منطقة الدراسة وكذلك يوجد (5) مركز صحي و(5) بيت صحية ، وتحتوي على اطباء اختصاص عام(6) وكذلك طبيب اسنان(21) ، فضلاً عن توفر صيدلي (29) وممرضين من كلا الجنسين عدد (145) ، الى جانب وجود مختبري للتحليلات المرضية (10) .

الشكل(5) المراكز والبيوت الصحية في القطاع الديوانية الاول وعدد السكان المخدمين في ريف ناحية الشافعية.



المصدر /من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (10)

جدول (11) مؤشر الخدمات الصحية والمعيار التخطيطي

الخدمة	المعيار التخطيطي
مركز صحي فرعي	1)مركز صحي لكل (4800) نسمة بمساحة (960)م ² والبناء(312)م ²
مركز صحي رئيسي	1)مركز صحي لكل (12000) نسمة بمساحة(1800)م ² والبناء (600)م ²
مركز صحي استشاري	1)مركز صحي لكل (50000) نسمة بمساحة(4800)م ² والبناء(1600)م ²
عيادة شعبية	1 (عيادة شعبية لكل (10000) نسمة

المصدر / معايير الريفي والحضري في العراق ، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة دائرة الاسكان ، الباب الرابع ، 2018 ، ص77.



. كما يوجد في منطقة الدراسة ما يسمى بـ (البيوت الصحية) ويبلغ عددها (5) حيث تدار من قبل معاون طبيب بدرجة مرض ماهر، وتقتصر خدماتها على تقديم الاسعافات الأولية ومعالجة الحالات المرضية البسيطة. ، حيث تدار تلك البيوت الصحية من قبل موظف واحد أو اثنين من ذوي المهن الصحية وتقتصر خدماتها على تقديم العلاجات البسيطة وللحالات المرضية الممكن معالجتها . واما بناء هذه البيوت الصحية مدنية من مادة الطابوق والبعض مصنعه على شكل كرفان

المعايير التخطيطية للخدمات الصحية :

الغرض تقييم مستوى الخدمات الصحية المقدمة في منطقة الدراسة ، سوف يتم مقارنتها بالمعايير التخطيطية

١- معيار (نسمة / مستشفى) :

يوضح هذا المؤشر التخطيطي عدد الاشخاص لكل مستشفى ، والتي تعد الركيزة الاساسية في النظام الصحي ، فهي اهم المؤسسات الصحية لما تقدمه من خدمات علاجية ولما تجمعه من عدد التخصصات الطبية ، فضلاً عن احتوائها على صالات للعمليات ومختبرات للتحليلات المرضية واجهزة الكشف والمستلزمات الطبية الأخرى. لذلك يستلزم توفر العدد الكافي من المستشفيات بالمقدار الذي يتناسب والحجم السكاني على مستوى الدولة أو المحافظة أو القضاء علماً انه توجد مركز صحي (5) في جدول (10) مع (5) بيت صحي التي تقدم خدماتها الى سكان الريف والبالغ عددهم (45296 نسمة) للعام ٢٠24 ، وهذا يعني ان ناحية الشافعية بحاجة الى انشاء أكثر من (1) مركز صحي استشاري ، لتغطي حاجة سكان ريف ناحية الشافعية من الخدمات الصحية. هذا باعتماد المعيار التخطيطي الجدول (11)

جدول (12) مؤشر الخدمات الصحية والمعيار التخطيطي (الكوادر الصحية)

الخدمة	المعيار التخطيطي
طبيب عام	1 لكل (1000) نسمة
طبيب اسنان	1 لكل (10000) نسمة
صيدلي	1 لكل (20000) نسمة
ذوي المهن الصحية	1 لكل (500) نسمة
ملاك مختبري	1 لكل (2500) نسمة
ملاك تمرير	1 لكل (500) نسمة

المصدر/ محمد دلف احمد الدليمي ، محمد كريم ابراهيم السويداوي ،التنمية الريفية المتكاملة ،ط1 ، 2021، ص139.



٢- معيار (مركز صحي فرعي / نسمة) :

ويؤشر هذا المعيار عدد الاشخاص الذين يقدم لهم المركز الصحي الفرعي خدماته . وقد حدد هذا المعيار التخطيطي بـ مركز الصحي فرعي لكل (4800) نسمة ضمن المعايير العراقية . وتأتي أهمية المراكز الصحية بعد المستشفيات من حيث الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية التي تقدمها ، خصوصاً وأنها تحتوي على كوادر طبية متقدمة من اطباء وصيادلة واطباء الاسنان ، فضلاً عن احتوائها على مختبرات للتحليلات المرضية . وتقدم تلك المراكز الصحية خدماتها الى السكان الريف منطقة الدراسة ولذا فقد تم احتساب المؤشر المجموع السكان . وقد بلغ هذا المؤشر في منطقة الدراسة نحو مركز صحي الفرعي (9- مراكز صحية) ويشير ذلك الى ان عدد المراكز الصحية الموجودة هو اقل بكثير من عدد المفترض وجوده والبالغ (5) مركز صحي فرعي لبلوغ المستوى المحدد في المعايير التخطيطية العراقية.

٣ - معيار (نسمة / طبيب) :

يؤشر هذا المعيار التخطيطي عدد الاشخاص لكل طبيب، وقد حددته المعايير العراقية بطبيب واحد لكل (١٠٠٠) نسمة حسب الجدول (12) ، والملاحظ في منطقة الدراسة أن عدد الاطباء هو (6) حسب جدول(13) في حين تفتقر البيوت الصحية الى وجود اطباء فضلاً عن الكوادر الصحية الأدنى . وقد بلغ هذا المؤشر في عموم منطقة الدراسة (7549) نسمة / طبيب باعتماد عدد سكان ريف الشافعية(45296 نسمة) ويؤشر ذلك عن عجز في عدد الأطباء ، حيث تحتاج منطقة الدراسة لوجود اطباء اكثر من الموجود حالياً ليلبي المعيار وحاجة السكان بمنطقة الدراسة .

جدول (13) لمعرفة مكامن الضعف فيها وسيتم توضيحها على النحو التالي:

جدول (13)

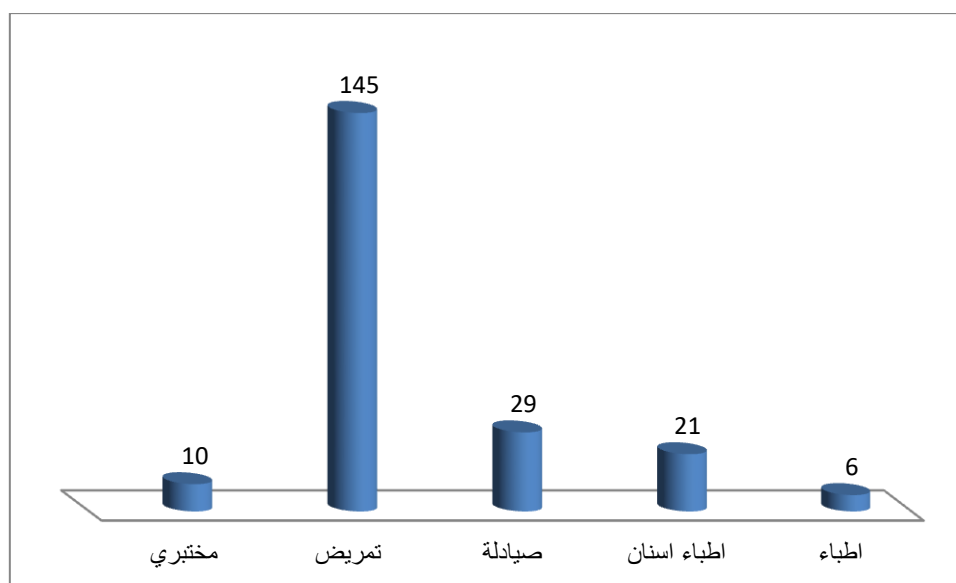
عدد الاطباء واطباء الاسنان وصيادلة والمرضى والمختبري في ريف ناحية الشافعية(2024)

اطباء	6
اطباء اسنان	21
صيادلة	29
تمريض	145
مختبري	10

المصدر/ جمهورية العراق ، مديرية صحة القادسية ،القطاع الديوانية الاول ، بيانات غير منشورة ،2024.



شكل (6) عدد الاطباء واطباء الاسنان وصيادلة والممرضين والمختبري في ريف ناحية الشافعية(2024)



المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على جدول(11)

4- معيار (نسمة / طبيب الاسنان) :

حدد هذا المعيار بـ (١٠٠٠٠ نسمة / طبيب) على وفق المعايير العراقية جدول (12)، علماً انه يوجد في عموم منطقة الدراسة اطباء اسنان (21) حسب الجدول (13) ، وبذلك يكون المؤشر (نسمة / طبيب اسنان) جيد مما يعني يوجد فائض ب اطباء الاسنان في منطقة الدراسة.

5 - معيار (نسمة / ممرض) :

ويعتبر هذا المعيار عن عدد الاشخاص لكل ممرض من الكوادر الصحية ، الذي يقدم الخدمات العلاجية منطقة الدراسة ومراقبة المرضى ورعايتهم الخ من الخدمات المناطة بهم وقد بلغ عدد الممرضين (145) ممرض حسب الجدول (13) وبذلك يكون المؤشر (نسمة / ممرض) ، وهو فائض عن المعايير التخطيطية .

النتائج-

1 - ان منطقة الدراسة فيها نسبة سكانية مستقبلية تفوق الخدمات التعليمية من اعداد المدارس والمراكز الصحية في حال عدم التوسع في بناء المدارس والمراكز والبيوت الصحية .

2 - التنمية الريفية هي عملية مخططة تهدف إلى تحقيق التطور في كافة المجالات الاقتصادية الاجتماعية و العمرانية في المناطق الريفية وهذه التطورات تستهدف بالاساس تنمية الانسان أولاً انه يمثل الغاية التي من اجلها تتم كافة تلك التطورات وبالاخص الخدمات المجتمعية .

3 - ان نسبة الملتحقين بالتعليم في المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية قليل بالمقارنة مع النسبة الاعداد السكان الريف في المنطقة كما أن هناك تفاوت كبير في المناطق الريفية فيما يتعلق بتعليم الإناث بالمقارنة مع الذكور حيث نسبة التحاق الإناث بالتعليم تنخفض باستمرار مما يؤثر سلباً على واقع المرأة



في الريف ويضعف من قدرتها على تحسين واقعها الاقتصادي في المستقبل كما يؤدي إلى تركيز ظاهرة التمايز بين الجنسين وتراجع دور المرأة في تحقيق التنمية الاقتصادية .

4 - تتصف اغلب البيوت الصحية في منطقة الدراسة ببساطة تصميمها ومواد بنائها ومنها مصممة بشكل كرفانات.

5 - وجود فائض في معيار عدد الطلاب /المعلم للمدارس المتوسطة ومعيار طالب / شعبة

6 - استنتج البحث ان معيار طالب / مدرس في المعايير التخطيطية للخدمات الثانوية يؤثر واقع ايجابي اذ يعبر عن ملائمة عدد المدرسين الى عدد الطلاب.

7 - تحتاج منطقة الدراسة الى اكثر من (1) مركز صحي استشاري و (4) مراكز صحية فرعية .

8 - وجود نقص في عدد الاطباء وفائض في اطباء الاسنان وعدد الممرضين في منطقة الدراسة .

التوصيات :-

1 - ضرورة وضع سياسة وطنية للتنمية الريفية بشكل كامل بما ينعكس على الواقع والخدمات المجتمعية في الريف

2 - العمل على تفعيل الاستثمارات الحكومية في البنى التحتية للمناطق الريفية وخاصة التعليمية والصحية والذي يؤدي إلى تحسين واقع هذه المناطق الاجتماعي والخدمي والاقتصادي والتعليمية والصحية

3 - العمل على تشجيع التعليم ونشره في المناطق الريفية والذي يؤدي إلى زيادة قدرة سكان المناطق الريفية على تحسين مستوى دخولهم كما انه يزيد من فرص العمل المتاحة لهم في المستقبل مع العمل على رفع نسبة التحاق الإناث بالتعليم والذي ينعكس بصورة ايجابية في تحسين واقع الفرد في الريف

4 - انشاء مراكز بحثية وعقد المؤتمرات والندوات على المستوى المحلي والوطني من اجل المساهمة في مشروعات التنمية الريفية وتخطيط مستقبلي لبناء المدارس وفك الازدواجية الحاصلة في منطقة الدراسة وتشجيع على بناء المراكز الصحية والبيوت الصحية بطراز حديث مما له الدور في الاستقرار الريفي .

5 - توفير الامكانيات المادية اللازمة لتنفيذ المشاريع التنموية في منطقة الدراسة وحسب الحاجة الفعلية

المصادر :

1 -عثمان محمد غنيم ،تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية في منظور عمراني ، دار الصفاء ، عمان ، 2013 ، ص40-41.

2 -محمد دلف احمد الدليمي ، محمد كريم ابراهيم السويدي ،التنمية الريفية المتكاملة ،ط1 ، 2021 ، ص134.

3 -محمد دلف احمد الدليمي ، محمد كريم ابراهيم ، التنمية الريفية المتكاملة ، مصدر سابق ، ص153.



4 - <https://hgmpd.blogspot.com>

5 - وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة خريط محافظة القادسية الادارية، بمقياس رسم 1: 2500000 ، 2012.

6 - المديرية العامة لتربية القادسية ،قسم التخطيط التربوي ،شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2024.

7- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي الاحصاء، محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة ، 2024.

8- جمهورية العراق ، مديرية صحة القادسية ،القطاع الديوانية الاول ، بيانات غير منشورة ، 2024.

9- معايير الريفي والحضري في العراق ، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة دائرة الاسكان ، الباب الرابع ، 2018 ، ص77

10- معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق ، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة دائرة الاسكان ، الباب الرابع ، 2018